

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

معهد الآداب واللغات

تعليم التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتور:
عبد الحليم معزوز

إعداد الطلبة:
* مروة زمور
* نريمان مرمي
* داود بن سي مسعود

السنة الجامعية: 2022/2021

CORONAVIRUS
COVID-19





ذكرى وترحم

للرحمن ما منح، ولله ما استعاد ، إنما الحياة الدنيا فراق الأحبة، إن على فراق

خير دكاترة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف - ميلة -

الدكتور "قيزة عيسى" و الدكتور "سليمان مودع" لمحنون ،

اللهم أنر قبرهم، اللهم هب لهم سعة في قبرهم وأبدلهم دار خير من دارهم

وأهل خير من أهلهم وأدخلهم الجنة بغير حساب برحمتك يا أرحم الراحمين.

مروة – نريمان - داود

شكر وعرفان

الحمد لله ما تنهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضلله، الحمد لله على
البلوغ ثم الحمد لله على التمام .

أشكر الله العلي القديرالذي أنار لي درب العلم والمعرفة.

نتقدم بأجمل عبارات الشكر والثناء من قلوب فائضة بالاحترام والتقديرله، إليك
يا من بذلت ولم تنتظر العطاء إليك أهدي عبارات الشكر والتقدير

"الدكتور عبد الحليم معروز"

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذة التربص "دلال مراد" التي لم تبخل علينا
بنصائحها ومعلوماتها القيمة.

مروة – نريمان - داود

مقدمة

مقدمة:

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف 2] إن اللغة العربية من أشرف اللغات وأعظمها وأيسرها تعليمًا وتعلمًا، فهي اللغة التي نزل بها القرآن الحكيم على رسولنا الحبيب.

فضل الله الإنسان عن باقي الخلق، فأنعم عليه ووهبه بنعمة الكلام فجعله المخلوق الناطق ينفرد باللغة التي هي وعاء المعرفة والعلم، أداة للتواصل والتفكير والتعبير عما يختلج النفس من أشجان وعواطف وانفعالات، فيها تتنوع الثقافات وتتهض الحضارات وتنشأ الأمم، واختلال اللغة يعني اختلال المجتمع وانهدامه، وبقوتها يقوى المجتمع ويتماسك، كما تعد اللغة الهدف الأساسي التي تسعى إلى تحقيقه العملية التعليمية، وأول ما تعنى بتعليمه المنظومة التربوية الحروف العربية الذي هي عماد اللغة العربية، والتي تنتشعب منها عدد لا متناه من الألفاظ والمعاني والجمل والنصوص.

فتعليمية اللغة العربية تهدف بالدرجة الأولى إلى إكساب المتعلم مهارة التعبير بشقيه الشفهي والكتابي، كما يعد هذا الأخير ذا أهمية في بناء اللغة العربية السليمة لدى المتعلم، فتطرق أهل الاختصاص في قطاع التربية والتعليم للبحث عن طرائق جديدة للرفع من المردود التعليمي.

ومن هنا جاءت فكرة الإصلاح في المنهاج التربوي، فاهتمام النظام التربوي في الجزائر بوضعه لبرامج تدريسية تواكب العصر وتتلاءم مع طبيعة الواقع الاجتماعي، لتنتج في الأخير فردا قادرا على مسايرة متغيرات عصره والتفاعل معه بسهولة، وتخطي العقبات التي يواجهها في مسيرته العلمية وحياته اليومية، فهذا النظام يسعى إلى تحقيق التوازن الموضوعي والمنهجي لعناصر المنظومة التعليمية بدءا بالأهداف ووصولاً إلى التقويم، فتم اختيار بيداغوجيا قادرة على تحقيق هذا التوازن وتدعو إلى استخدام وتطوير الوسائل اللغوية التي تحقق الوظيفة الأساسية للغة والتي تتمثل في التواصل والتخاطب أو بمعنى آخر تبادل الأفكار شفهيًا أو كتابيًا بحيث تقوم بالتركيز على فهم المقروء والقدرة على التعبير السليم من الأخطاء.س

من هنا كان عنوان بحثنا: تعليم التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات سنة رابعة ابتدائي - دراسة ميدانية -

وعليه يمكن أن نبلور الاشكالية في صيغة الأسئلة التالية:

- ما مدى فاعلية بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في تعليم التعبير الكتابي للسنة الرابعة ابتدائي ؟

- وما الجديد الذي أحدثته في هذا النشاط ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات طرحنا الفرضيات التالية:

تساهم المقاربة بالكفاءات بتنميين معارف الفرد وتجعله قادرا على توظيفها وبالتالي تنشئ فردا قادرا على الكتابة بكل أريحية.

ولعل أهم الدوافع التي قادتنا لاختيار الموضوع تتجلى في:

- أهمية التعبير الكتابي في تكوين الملكة اللغوية لدى المتعلم.

- معرفة أسباب ضعف التلاميذ وعدم إتقانهم لمادة التعبير الكتابي.

- معرفة أثر بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في خدمة اللغة والجديد الذي جاءت به في نشاط التعبير الكتابي.

- انشغالنا بمهنة التدريس وإدراكنا لعدم قدرة التلاميذ على التعبير بالشكل المطلوب إضافة إلى كثرة الأخطاء التي يقعون فيها منها الإملائية والنحوية والتركيبية وغيرها.

وقد قسمنا بحثنا إلى مدخل وفصلين واشتمل على مقدمة وخاتمة.

المدخل: حددنا فيه مفهوم بعض المصطلحات المرتبطة بموضوع البحث فتحدثنا عن مفهوم التعليمية والبيداغوجيا وكذلك مفهوم الكتابة.

الفصل الأول: التعبير الكتابي والمقاربة بالكفاءات: تناولنا فيه مدخلا للفصل، قسمنا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول عرضنا فيه ماهية التعبير بشكل عام شروطه وأنواعه وأسسه ثم مفهوم التعبير الكتابي بشكل خاص وأهدافه وصعوبات تدريسه، أما المبحث الثاني

فكان عنوانه المقاربة بالكفاءات تناولنا فيه مفهوم المقاربة والكفاءة كل على حدة ثم المقاربة بالكفاءات ومستوياتها وكذلك ماهية التقويم وأنواعه ومراحله.

الفصل الثاني: المقاربة بالكفاءات وأثرها في نشاط التعبير الكتابي -دراسة ميدانية-
خصصناه للدراسة الميدانية، اشتمل على منهج الدراسة ومشكلة الدراسة ميدان الدراسة وأدوات جمع المادة، كما احتوى على استبانة واحدة لأساتذة السنة الرابعة ابتدائي وتصحيح بعض أوراق التلاميذ وتحليله وتصنيف الأخطاء فيها، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي كونه المناسب لدراستنا، فقمنا بوصف واقع التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات وقمنا بأخذ عينة من أجل جمع المعلومات والبيانات، وأما التحليلي قمنا من خلاله بتحليل نتائج الإستبانة وأوراق التلاميذ لتوصل إلى نتائج الدراسة الميدانية.

الخاتمة: اختتمنا بها بحثنا وتشمل أهم النتائج المتوصل إليها.

ولعل أهم العوائق التي واجهتنا في هذا العمل هو بعد المدرسة الابتدائية عن مكان إقامتنا.

مدخل

ضبط المصطلحات والمفاهيم

إن الخطوة الأولى التي ينبغي على الباحث أن يقوم بها في دراسته والتي تعد من الركائز الأساسية في كل بحث علمي، هي عملية تحديد المصطلحات والمفاهيم وضبطها، ومعرفتها حق المعرفة، إن وضع المفاهيم لمختلف المصطلحات المرتبطة بعنوان البحث يساعد الباحث على إزالة بعض الغموض الذي ينتاب المتلقي أثناء قراءته للبحث، فهذه الخطوة التي لا بد منها في أي بحث علمي وتختلف من طالب لآخر وهذا الاختلاف راجع لعاملين الأول هو المكتسبات المعرفية لكل باحث، أما العامل الثاني فيتجلى في المصادر والمراجع التي أخذ منها مادته، ففي دراستنا نحن سنوضح مفاهيم خاصة بموضوع البحث وهي : التعليمية، البيداغوجيا، الكتابة .

1- مفهوم التعليمية:

1-1- لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور: "العلم نقيض الجهل، علم، علما وعلم هو نفسه، ورجل عالم عليم من قوم علماء فيهما جميعا، ويقال تعلم في موضع أعلم وفي حديث الدجال: تعلموا أن ربكم ليس بأعور، بمعنى اعلموا"¹.

1-2 اصطلاحا:

تشق من البيداغوجيا موضوعها التدريس وهي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف عقلي (معرفة، علم) أو وجداني (قيم، مواقف)². ويذهب محمد الدريج إلى أن المقصود بالديداكتيك أو ما يسميه علم التدريس بأنه:

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، 1119، ص 3083.

² عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية ومصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 1994، ص256.

الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي¹.

يعرفها سميت (Smith): فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات

والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها ووسائلها، وكل ذلك في إطار وضعية البيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة²

بناء على ما سبق ذكره فالتعليمية: علم يهتم بالتدريس وهي عملية تخطيط وتنظيم لوضعيات التعلم من أجل بلوغ الأهداف التعليمية المخطط لها.

2- مفهوم البيداغوجيا:

1-2- لغة:

في الاصل اليوناني مكونة من كلمتين péda وتعني الطفل، agogé وتعني القيادة والسياقة، وكذا التوجيه، فالكلمة إذن تعني توجيه الاطفال وقيادتهم أو تربيتهم³.

كلمة بيداغوجيا إغريقية الأصل، وكانت تدل على العبد الذي يرافق الطفل في تنقلاته، وبخاصة من البيت إلى المدرسة.⁴

¹ محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1991، 2، ص 3.

² وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999، ص 2.

³ عبد الله كمال، عبد الله قلي، مدخل إلى علوم التربية، ص 40.

⁴ جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية التعليمية، المكتبة الشاملة الذهبية، ط1، 2005، ص 5.

2-2- اصطلاحا:

يعرفها إميل دور كايم E. Durkheim على أنها نظرية تطبيقية للتربية تستمد مفاهيمها من علم النفس وعلم الاجتماع¹.

يرى جون بيارجي Jean Piaget أنها مجموعة من الطرائق والوسائل التي تمكننا أن نعين التلاميذ على الانتقال من طور الطفولة إلى مرحلة الكهولة، أما لاربيت labret يعرفها على أنها علم من العلوم الانسانية التطبيقية تمكن المدرس من مساعدة المتربي على تطوير شخصيته وتفتحها².

من خلال ما سبق ذكره نلاحظ أن البيداغوجيا تطبيق لنظريات التربية، وهي السبل والوسائل التي يتبعها ويختارها المعلم لسير عملية تعليمه وتساوده على أداء مهنته، كما انها تساعد المتعلم على تطوير ذاته وإمكانياته المعرفية والتعلمية وهذا كله راجع للمعلم ذاته.

3- مفهوم الكتابة:

3-1- لغة:

عرفها القلقشندي بأنها مصدر كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابًا وَكِتَابَهُ وَمَكْتَبَةً وَكُتِبَ فَهُوَ كَاتِبٌ، ومعناها الجمع يقال: كتبت القوم إذا اجتمعوا ومنه قيل لجماعة الخيل كتبتيه، كما سمي خرز القربة كتابة لضم بعض الخرز إلى بعض، وقال ابن الأعرابي: وقد تطلق الكتابة على العلم ومنه قوله تعالى: ﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾ [الطور، 41] أي يعلمون.³

¹ نور الدين احمد قايد، حكمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد8، 2010، ص35.

² خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة بالكفاءات والاهداف، دار التنوير، الجزائر 2004، ص130.

³ ابراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، دار الألوكة، ط1، ص 5.

3-2- اصطلاحا:

عرفها عصر: "عملية معقدة" هي ذاتها كفاءة أو قدرة على تصوير الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً، في أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدفق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير.¹

"ورأى ابن خلدون في مقدمته أن الخط، والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية وهو رسوم وأشكال حرفية تدل الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس..."².

من خلال التعريفات نستنتج أن الكتابة هي إعادة صياغة الكلام المنطوق والأفكار في شكل رموز وعلامات لينتج لنا بعد ذلك كلمات وجمل وتراكيب محكمة نحويًا وصرفيًا، وهذا كله حركي باستعمال اليدين، ووضعها على الورق يمكن تخزينها وحفظها أو إرسالها.

¹ إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، ص 5.

² المرجع نفسه، ص 5.

الفصل الأول

التعبير الكتابي والمقاربة
بالكفاءات

إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يتعايش مع بني جنسه يؤثر فيهم ويتأثر بهم، ويكون ذلك باللغة والتي تعتبر أداة للتفكير والتواصل، كما أنها مجموعة من الرموز والاشارات التي يعبر بها الفرد والمجتمع عن أفكارهم وحاجاتهم وأحاسيسهم وخواطرهم، فالتعبير يكون بواسطة اللغة وغيرها كالتعبير بالإشارات وهو توصيل الأفكار والأخبار للآخرين ويكون ذلك إما مشافهة أو كتابة والتعبير الكتابي هو أحد أنواع التعبير وكذا مهارة من مهارات اللغة العربية الواجب اكتسابها وتنميتها.

1- التعبير

1-1- ماهية التعبير:

1-1-1- لغة:

هو الإفصاح والبيان، وترد في معنى آخر: التفسير، ويقال: عبر الرؤيا، فسرّها، وقد وردت في الكتاب العزيز ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ (يوسف 43)، وفي معاجم اللغة يقال: عبر عما في نفسه: أَعْرَبَ وَ بَيَّنَّ، وعبر عن فلان : تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير¹.

1-1-2- اصطلاحا:

وتعرفه سعاد عبد الكريم الوائلي: بأن التعبير هو قدرة الإنسان على أن يتحدث بطلاقة ووضوح، وأن يكتب بدقة وحسن وعرض، أو يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه، أو عما يحس بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة.²

¹ محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، دار ومكتبة الكندي لنشر، الأردن، ط1، 2014، ص 9.

² المرجع نفسه، ص 10

من خلال التعريف السابق نستنتج أن التعبير هو قيام الفرد بالإبانة والافصاح عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره للآخرين بطلاقة في الكلام وبأسلوب جيد وفق قواعد اللغة ويكون إما مشافهة أو كتابة.

1-2- شروط التعبير:

يرى المعنيون بموضوع التعبير أن ثمة عناصر لابد من توافرها لإنجاز عملية التعبير وهي:¹

- **توافر المادة:** بمعنى أن يكون هناك شيء ما للقول، ومعرفة طريقة استمدادها عبر طريقة الملاحظة المباشرة للعالم، أو من مصادر المعرفة من الكتب والمجلات والصور والأفلام والأنترنت.

بمعنى أن يكون هناك موضوع للتعبير عنه، موضوع يتناسب مع واقع المعبر ويتوفر على المصادر المعرفية التي يستوفي منها مادته وأفكاره.

- **توافر فنية القول ووسائله:** وهنا تأتي تمرينات بناء الجمل، واستخدام الألفاظ الدالة والمعبرة وتحقيق التوازن بين المبنى والمعنى.

- **توافر الدافع:** ويتم ذلك من خلال مواكبة المعلم لروح العصر الذي يعيش فيه، بحب المطالعة والقراءة ومعرفة ما يستجد من المعرفة المتجددة كل يوم، مما يدفعه ذلك إلى أن يخلق في الفصل جوا من التعاطف والمشاركة.

1-3- أنواع التعبير:

ينقسم التعبير حسب الشكل إلى تعبير شفهي وتعبير تحريري كتابي كما ينقسم من حيث الغرض إلى تعبير وظيفي وتعبير إبداعي.

¹ محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ص 13

1-3-1- من حيث الشكل:

ينقسم إلى نوعين:

أولاً: التعبير الشفهي:

يعرف **التعبير الشفهي** بأنه إفصاح المرء عن أفكاره ومشاعره وما يجول في خاطره من خلال استخدام اللسان، وإيصال ما يريده الفرد إلى الآخرين، وهذا النوع يعود المرء الطلاقة في الحديث، والتخلص من الخجل، والجرأة في إبداء الرأي، وضبط اللغة، واتقان استعمالها¹. إن هذا النوع من التعبير يعتمد أساساً على إعطاء الحرية الكافية للطالب إذا إنه عندما يشعر بحريته في التعبير فإنه يتمكن من اختيار المفردات واستحضار الأفكار، وصياغة العمل والتراكيب².

فالتعبير الشفهي هو نشاط لساني مرتبط بالمشاهدة والمحادثة والتكلم هدفه إيصال الأفكار والأحاسيس للآخرين بطلاقة في الكلام مع اتقان قواعد اللغة النحوية والصرفية. ومن صور التعبير الشفهي³:

- التعبير الحر، المناقشة والتعليق، التلخيص بعد القراءة، الإجابة عن الأسئلة، الخطب، المناظرات، سرد القصص، التوجيهات والإرشادات قراءة محاضر الجلسات.

ثانياً: التعبير الكتابي:

يعرفه **علي مذكور**: بأنه عمل عقلي شعوري لفظي، يتصل بتكوين الأفكار و إبداعها ووضعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة في التهجي، والتنظيم في الترقيم،

¹ محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ص 14.

² سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004، ص89.

³ محمد علي الصويركي، نفسه، ص15.

والوضوح والجمال في الخط، وبمعنى آخر تعبير جميل عن تجربة شعورية أو واقعية صادقة¹.

ويعرفه محسن علي عطية: هو الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة، ويستقبله المستقبل قراءة، ويستخدم غالبا في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل زمانا ومكانا، فعندما ينأى المستقبل عن الكاتب زمانا أو مكانا يتم التواصل من التعبير المكتوب².

اذن التعبير الكتابي: نشاط ذهني أدبي اجتماعي يقوم به الإنسان للإفصاح عما يدور في ذهنه من أفكار وما في نفسه من أحاسيس ومشاعر للآخرين ويكون ذلك بواسطة الكتابة، من المرسل إلى المرسل اليه بلغة سليمة ومراع في ذلك قواعد اللغة ومنهجية الكتابة.

ومن مجالات التعبير الكتابي:

- المقالات الأدبية المتنوعة، كتابة الرسائل الأدبية والشخصية، المقالات، الأخبار، تلخيص القصص وتأليفها، الموضوعات المقروءة أو المسموعة، كتابة المذكرات اليومية والتقارير والخواطر...³

1-3-2- من حيث الغرض:

ينقسم إلى نوعين:

أولا: التعبير الوظيفي:

هو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد أو الجماعة استعمالاته كثيرة كالمحادثة بين الناس والمناقشة والجدال، وكتابة الرسائل والبرقيات والاستعدادات المختلفة، وكتابة الملاحظات والتقارير والمذكرات وكتابة الإعلانات التعليمية المختلفة التي توجه إلى الناس لأغراض محددة، وقد يؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة، ومن أمثلة

¹ محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ص 15.

² المرجع نفسه، ص 15.

³ المرجع نفسه، ص 16.

هذا التعبير، كتابة السيرة الذاتية، أو الحديث عن نفسك وخبرتك أمام لجنة خاصة لاختيار الموظفين... الخ¹.

فالتعبير الوظيفي: هو التعبير الذي يستخدمه الأفراد من أجل قضاء حاجاتهم وقد يكون مشافهة أو كتابة وهو الذي يؤدي منفعة خاصة في المواقف الحياتية المختلفة.

ثانيا: التعبير الإبداعي:

هو التعبير الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية، ونقلها للآخرين بأسلوب أدبي عال، بهدف التأثير في نفوس السامعين أو القارئ، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار².

كذلك هو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال بقصد التأثير في نفوس القارئ والسامعين بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار³.

إن التعبير الإبداعي هو ما يبتكره الكاتب أو الشاعر من أعمال أدبية ينقل فيها أحاسيسه وحاجاته وتطلعاته بلغة بليغة وألفاظ مختارة وتراكيب منظمة تحدث في النفس أثرا عاطفيا مثل القصائد والخواطر.

1-4- أسس التعبير الكتابي: التعبير بقسميه يعتمد على أسس ثلاثة نفسية

وتربوية ولغوية:

1-4-1 - أسس نفسية:

– ميل التلاميذ إلى التعبير عما في نفوسهم، والتحدث مع والديهم وإخوانهم وأصدقائهم.

¹ فتحي زياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، ط 1، دار الجنادرية، 2010، ص ص 38-39.

² المرجع نفسه، ص 39.

³ راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 204.

- ميل التلاميذ إلى المحسوسات، ونفورهم من المعنويات.
- ينشط التلاميذ إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع والمثير، وكانوا في موقف يتوافر فيه التأثير والانفعال.
- المحاكاة والتقليد، فمن الضروري أن يتحدث المعلم أمام طلابهم باللغة الفصيحة السليمة.¹

1-4-2- أسس تربوية:

حرية المتعلم في اختيار الموضوع الذي يريد الكتابة فيه، وعرض أفكاره التي يراها مناسبة، وبأسلوبه الشخصي، مادامت لا تتعارض وحقوق الآخرين، ولا تخالف الآداب العامة المجتمع وتدرسه على إبداء الرأي الحرّ وقبول الرأي الآخر².

- ليس للتعبير وقت معين، ولا حصة محددة، بل هو نشاط لغوي مستمر.
- ينبغي أن تختار الموضوعات المتصلة بأذهان الطلبة، والتي تستثير اهتمامهم، وتجذب انتباههم³.

1-4-3- أسس لغوية:

- العمل على إثراء المحصول اللغوي بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع.
- التدريب على حسن استخدام قواعد اللغة ومفرداتها وأساليبها البيانية.
- مزاحمة اللغة العامية للغة الفصحى والعمل على تزويد الطلبة باللغة السليمة الفصيحة.⁴

¹ محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ص 23.

² عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، التعبير - فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه-، دار المناهج، ط1، 2016، ص47.

³ محمد علي الصويركي، نفسه، ص 22.

⁴ المرجع نفسه، ص22.

- مراعاة استخدام علامات الترتيب وعلى المدرس أن يوضح كيفية استخدام كل علامة من هذه العلامات وتأثيرها في المعنى.
- ضرورة مراعاة سلامة التركيب، واختيار الجمل، والتعبير عن الأفكار وصحة استخدام أدوات الربط بحسب معناها.¹
- من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن التعبير يقوم على أسس نفسية ومنها تربوية ولغوية ويمكن حصر هذه الأسس في النقاط الآتية:
- يميل التلاميذ لتعبير عن خبراتهم وأحاسيسهم وابتعادهم من التعبير عن المعنويات والتركيز على المحسوسات فقط.
- أكثر التلاميذ يغلب عليهم الخجل والخوف وهنا يجب على المعلم أن يعالج هذه المشكلة.
- تترك حرية اختيار الموضوع لتلميذ وكذا حريته في اختياره للألفاظ والتعبير عن أفكاره وذلك بما يناسب واقع المتعلمين.
- تحفيز التلاميذ على القراءة والمطالعة وذلك من أجل إثراء رصيدهم اللغوي وكذلك الكتابة وفق قواعد اللغة.
- على المعلم تزويد تلاميذه وتدريبهم على استعمال اللغة الفصحى وتجنب استعمال اللغة العامية.

1-5- أهداف تدريس التعبير الكتابي:²

- إكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص83.

² المرجع نفسه، ص94.

- إكساب المتعلمين القدرة على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على بعض في جمل مترابطة ترابطاً منطقياً.
 - تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعد على التعبير الفني المجازي ولا سيما الموهوبين منهم.
 - إكساب المتعلمين القدرة على توكي المعاني الجديدة والأفكار الطريفة.
 - تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها وتشجيعهم على المناقشة.
- إن الهدف الأساسي من تدريس التعبير الكتابي هو تكوين متعلم أو تلميذ قادر على الكتابة بتركيز ووضوح بألفاظ وعبارات سليمة من الخطأ، وتزويد معجمهم اللغوي بكلمات وجمل جديدة، كما يتمكن المتعلم من استخدام الكلمات المناسبة التي تعبر عن المعنى والسياق وبناء جمل محكمة التركيب.

1-6- صعوبات تدريس مهارة التعبير الكتابي:¹

- فرض المعلم الموضوعات التقليدية التي لا تمثل تفكير الطالب أو اختياره، فقد يفتر الطالب إلى الخبرة الشخصية في ذلك الموضوع.
- إن حسن اختيار الموضوع الذي يتماشى وميول الطلبة ورغباتهم سيؤدي إلى إقبال الطلبة عليه ورغبتهم في التعبير عنه.
- إن قسماً من المعلمين يتحدثون أمام طلبتهم باللهجة العامية ولا يخفى ما للعامية من أثر سيء في إكساب الطالب للغته العربية، لأن الطالب وبخاصة في المرحلة الابتدائية يقتدي بمعلمه ويحاكيه ويتعلم منه الكثير حينما يتحدث ويشرح ويوجه، ومن هنا كان من الضروري أن تكون لغة المعلمين والمدرسين في القسم سليمة فصيحة.

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 87.

- عدم قدرة المعلم على استغلال فرص التدريب في فروع اللغة العربية الأخرى. وعدم إفادته كذلك من الفرص المتاحة له في المواد الدراسية الأخرى بل في مواقف الحياة المختلفة، فالمدرس الناجح يجد في القراءة، فرصة للتدريب على التعبير.
- كما نجد أسبابا متعلقة بالتلاميذ أنفسهم التي تؤدي إلى ضعفهم في التعبير: منها ما يتصل بعدم رغبة معظم التلاميذ في المطالعات الخارجية، فقد يمر عام دراسي كامل ولا يتناول الطالب سوى موضوع أو موضوعين. ومن المعروف أن المداومة على الكتابة تطوع الأساليب وتنمي الثروة الفكرية واللغوية وتعود على حسن التصرف.
- إجمالا يمكن تلخيص صعوبات تعليم التعبير الكتابي فيما يلي:
- عدم إعطاء المتعلم حرية اختياره لموضوع تعبيره.
- ازدواجية اللغة بين العامية والفصحى حيث إن اللغة العامية أثر سلبي على اكتساب اللغة العربية.
- نشاط التعبير الكتابي مقتصر على حصة واحدة في الأسبوع أي لا يوجد تدريب متواصل لهذا النشاط.
- انصراف المتعلمين عن المطالعة والتي تعتبر غذاء الفكر حيث تنمي ثروة المتعلم اللغوية وتثري معجمه اللغوي.

2- المقاربة بالكفاءات:

2-1- مفهوم المقاربة:

أولا: لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور "المقاربة من جذر القرب نقيض البعد قرب الشيء بالضم يقرب قربانا أي دنا".¹

¹ جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار الأحياء لثقافت العربي، ط1، ج11، 1999، ص 82.

ثانيا: اصطلاحا:

" أساس نظري يتكون من مجموعة من المبادئ، يتأسس عليها البرنامج أو المنهاج، ومنه فالمقاربة هي الطريقة التي يتناول بها الدارس أو الباحث الموضوع، أو هي: الطريقة التي يتقدم بها إلى الشيء"¹.

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن المقاربة هي عبارة عن تقنيات يقوم عليها المنهاج التعليمي، وهي أيضا جملة الوسائل التي يستخدمها المعلم والمتعلم من أجل بلوغ هدف معين.

2-2- مفهوم الكفاءة:

أولا: لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور: " كافأه على الشيء مكافأة وكفاه: جازاه، والكفاء: النظير، وكذلك الكفاء والمصدر الكفاءة والكفاء: النظير والمساوي "².

ثانيا: اصطلاحا:

يعرفها محمد الدريج على أنها: قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات... مندمجة بشكل مركب، كما يقود الفرد الذي اكتسبها بآثارها وتجنيدتها وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما، وحلها في وضعية محددة³.

¹ مراد سها، معجم مصطلحات التربية والتعليم، 2015، ص 34

² ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، لبنان، ط1، ج12، 1995، ص269.

³ محمد الدريج، التدريس الهادف، دار الكاتب الجامعي، العين، ط1، 2004 ص283.

الكفاءة هي القدرة على الفعل المناسب لمواجهة مجموعة من الوضعيات والتحكم فيها بفصل المعارف اللازمة التي نجدها في الوقت المناسب للتعرف على المشاكل الحقيقية وحله.¹

بمعنى أن الكفاءة هي ما يكتسبه الفرد من خلال تدريبه وممارسته لفعل أو عمل ما، وبالتالي قدرته على مواجهة مختلف الاشكالات التي يقع فيها وحلها بكل أريحية وذلك بفضل المعارف والخبرات السابقة له.

2-3- مفهوم المقاربة بالكفاءات:

عبارة عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءة المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية لضبط استراتيجيات التكوين في المدرسة من حيث مقاربات التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعليم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته وتعرف أيضا على أنها " الأسلوب التربوي والتعليمي الناتج عن التطور الحاصل في مجال التربية والتعليم في عصرنا له أصول ومصادر فكرية وفلسفية واجتماعية ويتحدد بمجموعة من المبادئ والقيم والمناهج كما يتطلب وسائل وأدوات متطورة كما يفرز آثارا ونتائج على الفرد والمجتمع وكل هذا في إطار الأسس التي تقوم عليها التربية المعاصرة وفلسفتها².

وبهذا فإن المقاربة بالكفاءات هي منهج بيداغوجي يجعل من المتعلم مفكرا وباحثا ومبدعا، فهي لا تقتصر على إعطاء العلم فحسب، فهي تخلق التوافق بين الفرد والمجتمع بجعل المتعلم قادرا على مواجهة المشكلات التي يصادفها في مختلف المواقف الحياتية.

¹ رشيدة آيت عبد السلام، لماذا المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا المشروع، منشورات الشهاب، الجزائر، 2005، ص 11.

² مشطر حسين، الخلفية النظرية للبيداغوجيا الكفايات المدرسة الجزائرية، دراسة نفسية تربوية ع4، جوان، 2010، ص16.

2-4- مستويات الكفاءة:

الكفاءة القاعدية (compétence de base): "هي القاعدة الأساسية الأولى التي ينطلق منها المتعلم لتحقيق الكفاءة اللاحقة، وقد تستهدف وحدة تعليمية أو ملفاً، أو مجالاً تعليمياً، أما إذا أخفق المتعلم في اكتساب هذه الكفاءة بمؤشراتها المحددة، فإنه سيواجه صعوبات وعوائق في بناء الكفاءة اللاحقة (المرحلية)، ثم الكفاءات الختامية في نهاية السنة الدراسية، ويؤدي به ذلك إلى العجز الكلي في التعامل مع الوضعيات المختلفة ويترتب عليه فشل في التعلم"¹.

الكفاءة المرحلية (compétence d'étape): "هي مجموعة من الكفاءات القاعدية، تسمح بتوضيح الأهداف الختامية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد، كأن يقرأ المتعلم جهرًا ويراعي الأداء الجيد مع فهم ما يقرأ، وهي تتعلق بشهر، أو فصل، أو مجال معين"².

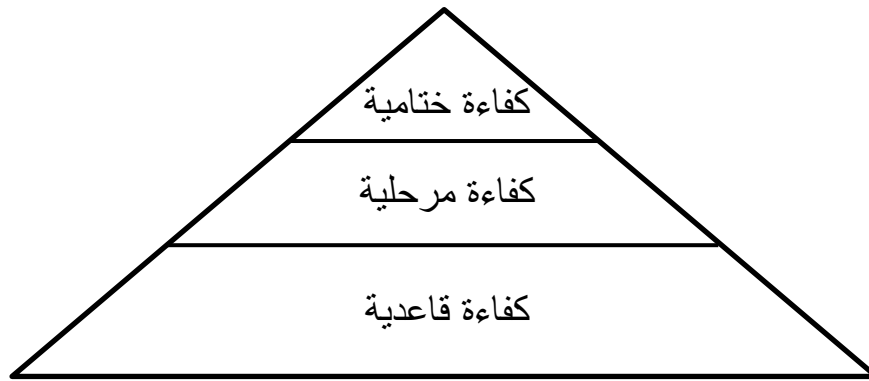
الكفاءة الختامية (compétence finale): "تعد ختامية كونها تصف كلياً منتهياً، وتتميز بطابع شامل وعام، وهي تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية، يتم بناؤها وتتميتها خلال سنة دراسية أو طور"³.

ويمكن تمثيل مستويات الكفاءة في الشكل التالي من الأسفل إلى الأعلى:

¹ - رشيد الكنبور، المقاربة بالكفاءات مصوغة التكوين المستمر، www.startimes.com، 10 مارس 2022، 17h00.

² - فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات - للأبعاد والمتطلبات -، دار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص.3.

³ - المرجع نفسه، ص.13.



مثلث هرمي يمثل مستويات الكفاءة

2-5- ماهية التقويم:

أولاً: لغة :

ورد في معجم الوسيط تقوّم الشيء: تعدّل وتبينت قيمته، قوم المعرج أي عدّله وأزال عوجه، وقوم السلعة سعرها وثمنها.¹

وقد وردت عدة مشتقات للفعل قوم في القرآن الكريم منها قوله تعالى ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [سورة التين الآية 4].

وكذلك قوله تعالى في سورة النساء ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾ [سورة النساء ، الآية 134].

ومن هذه التعريفات نجد أن التقويم في اللغة هو الاستقامة والعدل والتصحيح والاستواء.

ثانياً: اصطلاحاً:

يمثل التقويم أحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية فهو يؤدي دوراً فعالاً في إنجاحها بما يحدثه من توازن وتكامل بين مختلف عناصرها، وتوجد عدة تعريفات للتقويم منها:

¹ المعجم الوسيط، دار الدعوة للإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، القاهرة، مصر، ط4، ص 768.

التقويم هو "عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل التلاميذ، وأنه يتضمن وصفا كميا وكيفيا وإضافة إلى حكم على القيمة"¹.

ومنه نستخلص أن التقويم عملية منظمة وهادفة يصدر الحكم على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو الأشخاص وذلك لتحسين الأداء والسلوك والنتائج وهو يمثل جزءا لا يتجزأ من عملية التعليم ومقوما أساسيا من مقوماتها.

2-6- أنواع التقويم:

يصنف التقويم الى أربعة أنواع ويمكن حصرها في التقويم القبلي، والتقويم البنائي، والتقويم الشخصي، والتقويم الختامي.²

2-6-1- التقويم القبلي:

يهدف التقويم القبلي إلى تحديد مستوى المتعلم تمهيدا للحكم على صلاحيته، وكذلك توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم ويلجأ إليه المعلم قبل تقديم الخبرات والمعلومات للطلبة وذلك ليتعرف على خبراتهم السابقة فهو يحدد للمعلم مدى توافر متطلبات دراسة المقرر بحيث يجعل المعلم أنشطة التدريس تتناسب مع قدرات المتعلم.

2-6-2- التقويم البنائي:

هو التقويم الذي يستعمله المعلمون بين حين وآخر مع استمرارية عملية التعليم ومن الأساليب التي يستخدمها المدرس هي المناقشة الصفية وملاحظة أداء الطلبة وكذلك الواجبات المنزلية بالإضافة الى تقديم النصائح والارشادات وحصص الدعم ومن الوظائف

¹ وليد أحمد الجابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط2، 2002، ص389.

² أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، ط1، دار الحامد، 2012، ص ص 37 -40.

التي يحققها تعلم الطلبة وتحديد جوانب القوة والضعف وإثارة دافعية المتعلم للتعلم وتحفيز المعلم على التخطيط للتدريس وإعطاء فكرة للمتعلم عن أدائه.

2-6-3- التقييم التشخيصي:

يهدف الى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحسين المتعلم، ويرتبط ارتباطا بالتقويم البنائي من ناحية وبالتقويم الختامي من ناحية أخرى، ومن أهم أهدافه تحديد أسباب صعوبات التعلم التي يقع فيها المتعلم ويعرفنا كذلك بمناسبة وضع المتعلم في صف معين إذن فهو أسلوب تعلم وتعليم يتطلب الجمع المنظم للمعلومات عن تحصيل الطلبة وبناء أنشطة صفية تلبي حاجيات الطلبة.

2-6-4- التقييم الختامي:

ويقصد به العملية التقييمية التي يجرى القيام بها في نهاية برنامج وهو الذي يحدد درجه تحقيق المتعلمين للمخرجات الأساسية لتعلم مقرر ما ويتم التقييم الختامي في ضوء محددات معينه أبرزها تحديد موعد إجراءه وتعيين القائمين به والمشاركين في المراقبة ومراعاة سرية الأسئلة ووضع الاجابات النموذجية لها ومراعاة الدقة في التصحيح.

2-7- مراحل التقييم:

يمر التقييم بثلاثة مراحل هي: ¹

2-7-1- مرحلة التخطيط:

ونعني بها تحديد نوع المعلومات ذات العلاقة من أجل صنع القرار المطلوب وهذا يتطلب وصفا واضحا للعوامل أو المتغيرات والسمات المراد قياسها ونوع المعلومات التي تدعو إليها الحاجة.

¹ وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، دار الفكر، ط 1، 2002، ص 390.

2-7-2- مرحلة الحصول على المعلومات:

ونعني بها الإجراءات التي يتم من خلالها جمع المعلومات في المرحلة الأولى، فالإجراءات والاختبارات والاستبيانات وأدوات القياس التي استخدمت بهدف جمع البيانات يجب أن تسيّر بأقصى درجة من الدقة والموضوعية للحصول على المعلومات من مصادرها الرئيسية.

2-7-3- مرحلة توفير المعلومات:

لاتخاذ الأحكام يتم فيها تحليل البيانات المتعلقة بالمعلومات التي يتم جمعها ووصفها ويزود بها أصحاب القرار بلغة واضحة، ومفهومة ينتهي ذلك بدور القائمين بالتقويم، ومنه نستنتج أن التقويم ليس عملية ختامية تأتي في آخر مراحل التنفيذ، ولكنه عملية مستمرة تصاحب العملية التعليمية تخطيطا وتنفيذا ومتابعة، فهو وسيلة تهدف إلى تحسين العملية التعليمية.

خلاصة:

تجسدت هذه الدراسة النظرية على نشاط هام من أنشطة اللغة العربية وهو نشاط التعبير الكتابي، حيث يعتبر محطة لجميع الأنشطة الأخرى وهو الوجه الحقيقي لاستعمال اللغة العربية، يتم من خلاله القدرة على نقل الأفكار والأحاسيس إلى الآخرين بلغة سليمة، لهذا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن واقع تعليم التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، ومنه كشف النقاب عن التعبير الكتابي وفق مقاربة وكيفية الاستفادة منها في توظيف جميع المكتسبات اللغوية بغية الوصول إلى بناء الكفاءات المستهدفة باستعمال لغة سليمة وصحيحة.

الفصل الثاني

المقاربة بالكفاءات وأثرها
في نشاط التعبير الكتابي
- دراسة ميدانية -

عرفت العملية التعليمية مؤخرًا تغيرات على مستوى النظام التربوي، منها إصلاحات في المضامين والمحتويات التعليمية وطرائق التدريس وهذا من أجل الرقي بالتربية والتعليم إلى أعلى مراتب العلم، فقد شهدت المنظومة الجزائرية إصلاحات مست كاملة الأطوار، فالمقاربة بالكفاءات جاءت كرد فعل على بيداغوجية الأهداف وما كانت تسيير عليه سابقا، وما عجزت من تحقيقه من أهداف تربوية، ولمعرفة مدى صدق وصحة استراتيجية المقاربة بالكفاءات وما استطاعت تحقيقه لابد لنا من دراسة ميدانية من أجل معرفة تعليم التعبير الكتابي في ضوء هذه المقاربة وإثبات موضوعية النتائج وسط الواقع التربوي التعليمي.

1- منهجية الدراسة التطبيقية:

1-1- منهج الدراسة:

من المعروف أن المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث والمتمثل في مجموعة من الأفكار والإجراءات التي تخدم موضوع بحثه، وذلك من أجل بلوغ أهدافه البحثية المسطرة.

إن الدراسة الميدانية تتمثل في جمع المعلومات والحقائق والبيانات من الواقع التربوي، ولهذا فإن هذه الدراسة لابد لها من منهج محدد يتناسب مع خصائصها، وهذا الأخير هو المنهج الوصفي التحليلي، فالمنهج الوصفي يقوم على دراسة الأحداث والظواهر بصورتها الحقيقية من حيث أشكالها وخصائصها، فيقوم بوصفها وصفا دقيقا، أما التحليلي فيتخطى ذلك الوصف الدقيق إلى التحليل والتفسير، فيمكننا من تحليل الأرقام والبيانات المتحصل عليها والتي تم جمعها في الميدان وبذلك التوصل إلى نتائج علمية يمكن تعميمها.

1-2- مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في أسباب تدني التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي في السنة الرابعة ابتدائي وضعفهم في تحرير وإدماج النصوص، وأهم الأخطاء التي يقعون فيها، حيث أخذنا عينة كمثال لذلك، بحيث يمكن تعميم النتائج على مختلف الابتدائيات.

1-3- ميدان الدراسة:

طبقنا دراستنا الميدانية في مدرسة ابتدائية واحدة بولاية ميلة بلدية ميلة " زياني السعيد "

1-4- أدوات جمع المادة:

1-4-1- الاستبانة:

هي أحد أدوات البحث وتتمثل في مجموعة من الأسئلة، يتم إعدادها من طرف الباحث وتقديمها في شكل أوراق للأفراد المعنيين بالإجابة عن هذه الأسئلة، بغرض تجميع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث، ففي دراستنا قدمنا استبانة واحدة لي 10 أساتذة بمدرسة "زياني السعيد".

1-4-2- أوراق التلاميذ:

أخذنا البعض من نماذج تعابير التلاميذ حيث تعتبر أوراق التلاميذ البرهان الواضح الذي يكشف لنا مستواهم في نشاط التعبير الكتابي ومدى تحسن هذا المستوى، وذلك في حصة التعبير الكتابي التي أجريت في أحد أقسام ابتدائية " زياني السعيد " وخصص حوالي ساعة ونصف من الزمن لإجراء نشاط التعبير الكتابي وبعدها جمعت الكراريس لتصحح في الحصة القادمة.

2- تحليل نتائج الدراسة:

2-1- تحليل بيانات الاستبانة:

أولا: بيانات عامة

كل سؤال يحتوي على نتائج يتم تحويلها إلى نسب مئوية وكل جدول يرفقه تحليل خاص

به.

جدول رقم 01: توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	0	%0
أنثى	10	%100
المجموع	100	%100

يظهر من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الإناث بلغت 100%.

جدول رقم 02: توزيع العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
من 20 إلى 30 سنة	0	%0
من 30 إلى 40 سنة	6	%60
من 40 إلى 50 سنة	4	%40
أكثر من 50 سنة	0	%0
المجموع	10	%100

يبين الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة تتراوح أعمارهم بين 30 إلى 40 حيث مثلت أعلى نسبة ب 60% وهم حديثي التخرج من الجامعات والمعاهد، في حين نجد الأساتذة التي تتراوح أعمارهم من 40 إلى 50 بلغت نسبة 40% وهي فئة تمثل أصحاب الأقدمية والخبرة المهنية في قطاع التربية والتعليم.

جدول رقم 03: توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية %
ثانوي	0	%0
ليسانس	9	%90
ماستر	1	%10
المجموع	100	%100

تظهر نتائج الجدول أن عدد الأساتذة مكتسبي شهادة الليسانس تمثل أعلى نسبة حيث بلغت 90% في حين نسبة المتحصلين على شهادة الماستر قدرت نسبتهم ب 10% وسبب ذلك لكون حاملي شهادة الماستر لهم الحق في التدريس في مختلف المستويات (ثانوي - متوسط - ابتدائي)، بينما حاملوا شهادة الليسانس فلا يحق لهم إلا التدريس في الابتدائي، وهو ما يفسر عددهم المرتفع مقارنة مع حاملي شهادة الماستر.

جدول رقم 04: توزيع العينة حسب التخصص

النسبة المئوية %	التكرار	التخصص
30%	3	لغة عربية
10%	1	علوم إسلامية
20%	2	علم إجتماع
40%	4	علوم إقتصادية
100%	10	المجموع

يبين الجدول أن الأساتذة المتحصلين على شهادات في العلوم الاقتصادية بلغت أعلى نسبة وقدرت ب 40%، ثم يليها تخصص اللغة العربية بنسبة 30% وبعدها تخصص علم الاجتماع ثم في الأخير تخصص العلوم الإسلامية بنسبة 10%.

ثانيا: بيانات خاصة

جدول رقم 01: يبين لنا مدى إقبال التلاميذ على نشاط التعبير الكتابي.

السؤال	الاقتراحات	التكرار	% النسبة المئوية
ما مدى إقبال التلاميذ على نشاط التعبير الكتابي ؟	ضئيل	3	30%
	مقبول	7	70%
	جيد	0	100%
	المجموع	10	100%

يوضح الجدول مدى إقبال التلاميذ على تحرير مواضيع التعبير حيث قدرت نسبة مستواهم المقبول بـ 70% لأنه نشاط إجباري، تم تليها نسبة 30% مثلت إقبالهم الضئيل على تحرير التعبير أما إقبالهم الجيد فهو منعدم تماما.

جدول رقم 02: يرتبط بطرق تقديم حصة التعبير الكتابي

السؤال	الاقتراحات	التكرار	% النسبة المئوية
هل تعتمد على الصور في عملية التعبير الكتابي؟	نعم	6	60%
	لا	4	40%
	المجموع	10	100%

يوضح الجدول مدى اعتماد الأساتذة على الصور في عملية التعبير الكتابي فنلاحظ أن نسبة استعمالهم للصور بلغت 60% في حين معظم الاساتذة لا يعتمدوا على الصور في عملية التعبير الكتابي وقدرت نسبتهم بـ 40%.

جدول رقم 03: يتعلق بالمكان الذي يفضلته التلميذ لتحرير التعبير الكتابي

السؤال	الاقتراحات	التكرار	% النسبة المئوية
أين يقوم التلاميذ بعملية كتابة التعبير الكتابي؟	في البيت فقط	0	0%
	في القسم فقط	2	20%
	كلاهما	8	80%
	المجموع	10	100%

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن المكان الذي يقوم فيه التلاميذ بتحرير التعبير هو البيت والقسم معا فبلغت نسبة إجابات الأساتذة بـ 80%، في حين قيامهم بهذا النشاط في القسم وحده قدرت نسبته بـ 20% وهذا راجع لضيق الوقت المخصص لحصة التعبير الكتابي.

جدول رقم 04: يبين لنا مدى سماح المعلم للتلاميذ على التعبير عن أفكارهم

السؤال	الاقتراحات	التكرار	% النسبة المئوية
هل تتيح الفرصة لتلاميذ للتعبير عن أفكارهم؟	نعم	10	100%
	لا	0	0%
	المجموع	10	10%

يوضح الجدول رقم 04 مدى سماح المعلم للتلاميذ على التعبير عن أفكارهم فكانت الاجابات كلها بنعم أي ما تقابل نسبة 100 % وهذا يعود لمساهمة المعلم الفعالة في بناء وترتيب أفكار المتعلم من أجل صياغتها في جمل وفقرات محكمة التركيب مما يؤدي الي إنتاج تعبير جيد.

جدول رقم 05: يبين لنا مدى التزام التلاميذ باللغة العربية الفصحى

السؤال	الاقتراحات	التكرار	% النسبة المئوية
هل يلتزم التلاميذ في تعبيرهم على اللغة العربية الفصحى؟	نعم	10	100%
	لا	0	0%
	المجموع	10	100%

يوضح الجدول مدى التزام التلاميذ باللغة العربية الفصحى في تعبيرهم فكانت كل الاجابات نعم أي ما تقابل نسبة 100% وهذا بسبب حرص المعلم على إكساب المتعلم اللغة العربية الرسمية.

جدول رقم 06: يتعلق بمدى مساهمة التعبير الكتابي في تكوين الملكة اللغوية للتلميذ

السؤال	الاقتراحات	التكرار	% النسبة المئوية
هل ترون أن التعبير الكتابي يساهم في تكوين الملكة اللغوية للتلميذ؟	نعم	10	100%
	لا	0	0%
	المجموع	10	100%

تظهر نتائج الجدول مساهمة التعبير الكتابي في تكوين الملكة اللغوية لدى المتعلم فنجد أن كل إجابات الأساتذة كانت بنعم أي بنسبة قدرت ب 100% لأن الممارسة على الكتابة تكسب المتعلم ثروة لغوية وتزود معجمه اللغوي والفكري بألفاظ ومفردات جديدة لم تكن عنده من قبل.

جدول رقم 07: يتعلق بالوقت المخصص للتعبير الكتابي

السؤال	الاقتراحات	التكرار	% النسبة المئوية
هل الزمن المخصص للتعبير الكتابي كاف؟	نعم	1	10%
	لا	9	90%
	المجموع	10	100%

تظهر نتائج الجدول أن الوقت المخصص لنشاط التعبير الكتابي غير كاف بنسبة 90% والسبب يعود للحالة الوبائية التي شهدتها العالم والتدابير الوقائية التي اعتمدتها الوزارة ومثال ذلك نظام التقويم الذي أثر سلبا على عدة نشاطات من بينها نشاط التعبير الكتابي.

سؤال رقم 08: يرتبط بأهم أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي

إن معظم الأساتذة يرون أن سبب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي عائد لنقص المطالعة والقراءة وكذلك عدم توفر الوقت الكافي لحصص التعبير الكتابي، وتهميش دور المكتبة المدرسية بالتقليل من أهميتها ودورها في مادة التعبير كما نجد أيضا ضعف كفاية

الإملاء عند التلاميذ وما يترتب عليها من ضعف في الكتابة، وكذلك البعد عن الحديث باللغة العربية في المنزل ولا يملك رصيد لغوي كبير.

وهذا ما نراه فعلا في الواقع فالتلاميذ بعيدون كل البعد عن المطالعة وقراءة الكتب الخارجية وكذلك القصص، فالقراءة أم المهارات فهي تغذي العقل وتحفز التفكير توسع مخزون المصطلحات للفرد، فيها يصبح التلميذ قادر على التعبير عن أفكاره وما يجول في خاطره بلغة سليمة وأفكار مترابطة.

سؤال رقم 09: كيفية معالجة أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي

أشار أغلبية الأساتذة إلى بعض الحلول لمعالجة ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي ومنها:

- حثهم على المطالعة وقراءة الكتب الخارجية والقصص.
- التركيز على حصة التعبير الشفهي لأنها تخدم التعبير الكتابي.
- خلق فرص كثيرة للتعبير والتحاور داخل القسم وترك لهم الحرية للتعبير مع توجيههم.

جدول رقم 10: يبين لنا الأخطاء الشائعة التي يقع فيها التلميذ في التعبير الكتابي

السؤال	الاقتراحات	التكرار	% النسبة المئوية
ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا في التعبير الكتابي للتلاميذ؟	في النحو	1	10%
	في الصرف	0	0%
	في الإملاء	6	60%
	في التركيب	3	30%
	المجموع	10	100%

كان السؤال رقم 10 عن الأخطاء الشائعة التي يقع فيها التلميذ ومن الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب الأساتذة يرون أن الأخطاء الإملائية هي الأكثر شيوعا بين التلاميذ حيث بلغت النسبة الكبرى بـ 60 %، ثم تليها الأخطاء التركيبية بنسبة 30% وبعدها النحوية وأخيرا الأخطاء الصرفية، وهذا بسبب عزوفهم عن المطالعة وقراءة الكتب وما جاء به النظام الجديد وإهماله للجانب الإملائي.

جدول رقم 11: يبين مدى حرص التلاميذ على تصميم الموضوع من حيث المنهجية

السؤال	الاقتراحات	التكرار	% النسبة المئوية
هل يحرص التلاميذ على تصميم الموضوع من حيث (مقدمة - عرض - خاتمة)؟	نعم	10	100%
	لا	0	0%
	المجموع	10	100%

يبين لنا الجدول مدى حرص التلاميذ على تصميم الموضوع من حيث المقدمة والعرض والخاتمة فنجد كل اجابات الأساتذة " نعم" أي مايقابل نسبة 100% فكل هذا الحرص يكون التلميذ ملزم ومقيد به من طرف الأستاذ.

جدول رقم 12: يتعلق بمدى مساهمة التلاميذ في تفعيل حصة التعبير الكتابي:

السؤال	الاقتراحات	التكرار	% النسبة المئوية
هل يقوم التلميذ بتفعيل نشاط التعبير الكتابي؟	نعم	9	90%
	لا	1	10%
	المجموع	10	100%

يوضح الجدول رقم 12 مدى مساهمة التلميذ في تنشيط حصة التعبير الكتابي فنرى 9 من الأساتذة أجابوا بنعم أي بنسبة 90% في حين 10% من الأساتذة أجابا بلا وهذا راجع لكون التلميذ يقوم بتحضير الدروس مسبقا في البيت كما، كما أن بيداغوجية المقاربة بالكفاءات جعلت من المتعلم عنصرا أساسيا في العملية التعليمية.

جدول رقم 13: يرتبط بالجديد الذي أتت به المقاربة بالكفاءات في نشاط التعبير الكتابي

السؤال	الاقتراحات	التكرار	% النسبة المئوية
هل المقاربة بالكفاءات جاءت بالجديد في تدريس نشاط التعبير الكتابي؟	نعم	7	70%
	لا	3	30%
	المجموع	10	100%

يمثل الجدول الموضح أعلاه ما جاءت به المقاربة بالكفاءات من جديد في تدريس نشاط التعبير الكتابي حيث إن نسبة 70% من الأساتذة يرون بأن هذه البيداغوجيا خدمت العملية التعليمية، فهي جاءت من أجل توظيف إمكانيات المتعلم العقلية والفكرية وتثمين معارفه المكتسبة وتوظيفها في مختلف المواقف الحياتية، فهي تسهم في تكوين متعلم لا يرضى بالتعلم فقط بل راغبا في التفكير والإبداع والإنتاج.

2-2- تحليل تعابير التلاميذ:

الميدان: التعبير الكتابي.

النشاط: التدريب على الانتاج الكتابي.

الموضوع: الحاسوب.

الكفاءة الختامية: ينتج كتابة نصوصا من ثمانية أسطر إلى اثني عشر سطرا يغلب عليه النمط الوصف.

مركبات الكفاءة: يتحكم في اللغة الكتابية ويستعمل أدوات مناسبة للنمط.

مؤشرات الكفاءة: - يستعمل علامات الوقف المناسبة.

- يحترم قواعد اللغة.

- يوظف المعجم اللغوي المناسب.

الخطوات	النشاطات
التهيئة	النشاط 1: - لماذا ذهب سالم إلى المحلات الالكترونية؟
تنظيم الأفكار	النشاط 2: - ما هو الحاسوب؟ - ما مجالات استعماله؟ - كيف يستخدم الحاسوب؟ - ما فوائده؟
طرح التعليم	النشاط 3: -السند: صار الحاسوب جهازا مفيدا وعجيبا فهو يفيدك إذا أحسنت استعماله في أغراض جيدة ويدعم معارفك دعما قويا. -التعليم: أكتب فقرة من 4 إلى 8 أسطر توضح فيها فوائد الحاسوب وكيفية استخدامه موظفا صفة.
بناء التعبير واستخراج العناصر	النشاط 4: يتم تحديد عناصر التعبير من خلال مشاركات التلاميذ كما هو مبين في الجدول. مقدمة - يأخذ المقدمة من السند مع إضافة بعض التغيرات. العرض - نجيب على العناصر الموجودة في التعليم. 1 فوائد الحاسوب. 2 كيفية استخدامه.

الخاتمة - نتناول في الخاتمة النصائح والشواهد والرأي الشخصي (الحاسوب سلاح ذو حدين إن لم تقطعه قطعك).	
النشاط 5: - مطالبة التلاميذ بتحرير التعبير الكتابي على كراريس التعبير مرافقتهم بالتوجيه المناسب.	الانتاج الكتابي

جدول يمثل نموذج من مذكرة الأستاذ (منهجية تحضير التعبير الكتابي).

نلاحظ من جدول تقديم حصة التعبير الكتابي أن هناك أهداف تعليمية مسطرة يضعها المنهاج أو الأستاذ، ينبغي على المتعلم أن يحققها وهي:

- يكتب فقرات لا تتجاوز 10 أسطر ولا تقل عن 4 أسطر.
- ينطلق من السند مع إضافة تغيرات بأسلوبه ويوسع الفكرة بالاعتماد على مكتسباته القبلية ومعجمه اللغوي.
- تكوين تلميذ قادرا على كتابة نصوص وفقرات بمفرده.

النشاط: تصحيح التعبير الكتابي.

مركبات الكفاءة: يتحكم في مستويات اللغة الكتابية وينتج نصوصا حسب وضعية التواصل.

مؤشر الكفاءة: يتعرف على بعض أخطاءه ويصححها.

الوسائل: السبورة / كتاب القراءة / دفتر الأنشطة / الدليل.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية	التقويم																								
وضعية الانطلاق	يمهد المعلم بطرح الاسئلة التالية: ما هو الحاسوب؟ ما هي مهمته؟ من يذكرنا ببعض منافع الحاسوب. ماهي أخطار الحاسوب؟	يصوغ أجوبة تدل على فهم السؤال.																								
	1- تصحيح التعبير: -توزيع الكراريس على المتعلمين. -رسم جدول لتسجيل بعض الأخطاء. -تدوين الكلمات الخاطئة الأكثر شيوعا بين المتعلمين. -التذكير بأنواع الأخطاء: نحوي، صرفي، تركيب، إملائي. -تصحيح جماعي لتلك الأخطاء باستعمال اللوحة ولا يتم الانتقال إلى كلمة حتى تصحح التي قبلها. -تختار بعض التعابير الجيدة ليتم قراءتها وتشجيع أصحابها. كتابة موضوع نموذجي على كراس التعبير.	يصحح.																								
بناء التعلمات	<table><tr><th>الخطأ</th><th>نوعه</th><th>الصواب</th><th>التعليل</th></tr><tr><td>هاكذا</td><td>إملائي</td><td>هكذا</td><td>لأن الألف اللينة تنطق ولا تكتب في بعض الأسماء.</td></tr><tr><td>الآلاة</td><td>إملائي، نحوي</td><td>الآلات</td><td>لأنها جمع مؤنث سالم.</td></tr><tr><td>فؤرة</td><td>إملائي</td><td>فأرة</td><td>لأنها ساكنة وماقبلها مفتوح.</td></tr><tr><td>حجمن</td><td>إملائي</td><td>حجماً</td><td>تنطق النون في التثنية ولا تكتب.</td></tr><tr><td>الطقص</td><td>إملائي</td><td>الطقس</td><td></td></tr></table>	الخطأ	نوعه	الصواب	التعليل	هاكذا	إملائي	هكذا	لأن الألف اللينة تنطق ولا تكتب في بعض الأسماء.	الآلاة	إملائي، نحوي	الآلات	لأنها جمع مؤنث سالم.	فؤرة	إملائي	فأرة	لأنها ساكنة وماقبلها مفتوح.	حجمن	إملائي	حجماً	تنطق النون في التثنية ولا تكتب.	الطقص	إملائي	الطقس		يتعرف على أخطاءه ويصححها.
الخطأ	نوعه	الصواب	التعليل																							
هاكذا	إملائي	هكذا	لأن الألف اللينة تنطق ولا تكتب في بعض الأسماء.																							
الآلاة	إملائي، نحوي	الآلات	لأنها جمع مؤنث سالم.																							
فؤرة	إملائي	فأرة	لأنها ساكنة وماقبلها مفتوح.																							
حجمن	إملائي	حجماً	تنطق النون في التثنية ولا تكتب.																							
الطقص	إملائي	الطقس																								

ينجز فرديا.	ملاحظة: يحول المعلم التركيز على الأخطاء الإملائية أكثر من غيرها نظرا لشيوعها بين المتعلمين.	
ينجز النشاط بشكل فردي.	2- تقويم المشروع: يقوم المعلم بعرض الأعمال مع تقييمها بوضع العلامات المناسبة، ومناقشة الايجابيات للإشادة، والتعرض للسلبيات ليتم تقايدنها في المشاريع الأخرى.	استثمار

نلاحظ من جدول تصحيح التعبير الكتابي أن الأستاذ يفضل طريقة التصحيح الجماعية فيها يستطيع التلميذ مناقشة الأستاذ ويمكنه التعرف على أخطائه وأخطاء غيره فيحاول بذلك تصحيحها وأخذها بعين الاعتبار حتى لا يقع فيها مجددا، وأيضا من خلال أوراق التلاميذ رأينا بأن الأستاذ استعمل طريقة التصحيح المرمز وذلك بوضع إشارة تحت الخطأ مثلا (ا) للخطأ الإملائي و(ن) للخطأ النحوي، كما لاحظنا أن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ بالدرجة الأولى هي الأخطاء الإملائية وهذا بسبب بعدهم عن القراءة البناءة والمطالعة الذاتية.

2-3- عرض نتائج التحليل:

ختاما لدراستنا الميدانية يمكننا عرض أهم النتائج المتحصل عليها والمتعلقة بتعليم التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات بعد تحليل نتائج الاستبانة وأوراق التلاميذ كانت النتائج كالآتي:

- إن مستوى إقبال التلاميذ على تحرير التعابير وكتابة المواضيع يعد مقبولا لحد كبير.
- يفضل الأستاذ استعمال الصور في تقديمه لحصة التعبير الكتابي مما يسهل على التلميذ فهم الموضوع الذي يكتب فيه.
- المكان المفضل لدى التلميذ لتحرير التعبير هو البيت والقسم معا، ففي القسم يكون في جو الدراسة مما يساعده على الفهم والاستيعاب وكذلك يكون تحت رقابة الأستاذ

- وتوجيهاته، أما في البيت يكون الوقت المخصص لحصة التعبير غير كاف لإكمال موضوعه فيفضل البيت لاتساع الوقت مما يساعده على التفكير في هدوء.
- يفضل الأستاذ إعطاء الحرية الكاملة للتلاميذ في تعبيره حتى يعبروا عن أفكارهم وما يجول في خاطرهم.
- يحرص التلميذ على استعمال اللغة العربية الفصحى والتقيد بها في تعبيره لأنها اللغة الرسمية التي نشأ عليها منذ صفوفه الأولى في المدرسة.
- يعتبر التعبير الكتابي من مهارات اللغة العربية التي لها دور كبير في تكوين ملكة المتعلم اللغوية وتزويده بثروة من الأفكار والألفاظ التي تخدمه في بناء جمل وفقرات ونصوص.
- إن عزوف المتعلم عن المطالعة والقراءة من أهم أسباب ضعفه في التعبير الكتابي، فالقراءة رياضة للعقل، تزود محتواه المعرفي بكلمات ومفردات يمكن ان يستفيد منها في حياته، وبها تتحسن مهارة الكتابة.
- يعاني بعض التلاميذ من ضعف في الإملاء والتركيب مما يؤثر ذلك سلبا على تعابيرهم وهذا بسبب عزوفهم عن المطالعة وقراءة الكتب الخارجية وأيضا ما جاء به النظام الجديد وإهماله للجانب الإملائي.
- المقاربة بالكفاءات جعلت من المتعلم عنصرا فعالا في العملية التعليمية، وذلك من خلال توظيفه للمكتسبات العلمية في حصص التدريس.
- المقاربة بالكفاءات تغيير صائب في المنظومة التربوية، فهي لا تكتفي بتعلم الفرد فحسب بل تتجاوز ذلك وتهدف إلى تثمين معارفه وتوظيفها من أجل حل المشكلات التي تواجهه في حياته.
- هناك عدة طرق يعتمد عليها الأستاذ لتصحيح التعبير الكتابي منها طريقة التصحيح الجماعية وطريقة التصحيح المرمز.

الخاتمة

الخاتمة:

في هذه الدراسة حاولنا إظهار أهمية التعبير الكتابي في العملية التعليمية التعلمية، ومدى الاضافة التي منحتها المقاربة بالكفاءات لنشاط التعبير الكتابي، حيث تكمن أهمية هذه المقاربة في تنمية شخصية المتعلم التعبيرية الإبداعية.

ومن جهة أخرى وبالرغم من إصلاحات المنظومة التربوية في تحسين نشاط التعبير الكتابي إلا أنه بقي حبيس الركاقة فضعت القدرة الإبداعية لدى المتعلمين، وهذا بناءً على الواقع الذي لمسناه من خلال بعض أوراق التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي. ومنه استخلصنا الى بعض النتائج والتوصيات التي تخص مادة التعبير الكتابي ومنها:

نتائج:

- للتعبير الكتابي أهمية كبيرة نظرا لمساهمته في توظيف المتعلمين للرصيد اللغوي.
- التعبير الكتابي هو أهم هدف لتعليمية اللغة، يتعلم المتعلم لغة يستطيع أن ينتج بها نصا كتابيا سليما.
- التعبير الكتابي وسيلة للإفصاح عن مكونات المتعلم والتعبير عن وجدانه.
- ضرورة التأكد على أهمية المطالعة وتشجيع التلاميذ عليها، لما لها من دور في تنمية الرصيد اللغوي والمعرفي للتلاميذ.
- الاهتمام بنشاط القراءة والقواعد لأنه يساعد في تنمية مهارة التعبير الكتابي انطلاقا من مبدأ التكامل فيما بينها من أجل تكوين كفاءة لغوية لدى التلاميذ.

توصيات:

- زيادة الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير الكتابي إذ يعد مصدر لتعلم اللغة.
- يجب التكوين المستمر والدائم للمعلمين للحصول على البيداغوجيا التي تؤتي أكلها في النهاية.

- ضرورة مراعاة الفروق الفردية عند التلاميذ قصد تمكينهم مكتسباتهم في التعبير الكتابي
- الاهتمام بعملية التقويم والتقييم للتعبير الكتابي.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية حفص.

أولاً: المعاجم

1. المعجم الوسيط، دار الدعوة للإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، القاهرة، مصر، ط4.
2. ابن منظور، لسان العرب، ج12، ط1، دار صادر، لبنان: 1995.
3. عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية ومصطلحات البيداغوجيا الديداكتيك، ج1، المغرب، ط1.
4. مرداد سهام، معجم مصطلحات التربية والتعليم، 2015.

ثانياً: الكتب

5. أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، ط1، دار الحامد، 2012.
6. ابراهيم علي ربابعة: مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، ط1، دار الألوكة.
7. جميل حمداوي: مكونات العملية التعليمية التعلمية، ط1، المكتبة الشاملة الذهبية، 2005.
8. خالد لبصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة بالكفاءات والأهداف، دط، دار التنوير، الجزائر 2004.
9. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد حوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار الميسرة، 2007.
10. رشيدة آيت عبد السلام: لماذا المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا المشروع، منشورات الشهاب، الجزائر، 2005.

11. سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004.
12. عبد الله كمال، عبد الله قلي، مدخل إلى علوم التربية.
13. عبد الرحمن عبد علي الهاشمي: التعبير - فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، - ط1، دار المناهج، 2016
14. فتحي ذياب سبيتان: أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، ط 1، دار الجنادرية، 2010.
15. فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات - الأبعاد والمتطلبات -، دار الخلدونية، الجزائر، 2005
16. محمد علي الصويركي: التعبير الكتابي التحريري، دار ومكتبة الكندي لنشر، ط1، 2014
17. محمد الدريج: التدريس الهادف، دار الكاتب الجامعي، ط1، العين، 2004
18. محمد الدريج: مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1991.
19. مشطر حسين، الخلفية النظرية للبيداغوجيا الكفايات المدرسية الجزائرية، دراسة نفسية تربوية، ع4، جوان، 2010
20. وليد أحمد الجابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط2، المجلات 2002

ثالثا: المجلات

21. نور الدين أحمد قايد، حكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، العدد 8 مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر بسكرة.

رابعاً: المذكرات الجامعية

22. عاشوري صونيا، متطلبات المدرسة الجزائرية وعلاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقاربة بالكفاءات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

خامساً: المنشورات الوزارية

23. وزارة التربية الوطنية: التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999.

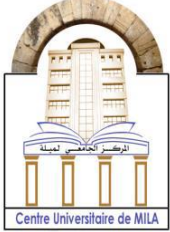
سادساً: الأنترنت

24. رشيد الكنبور، المقاربة بالكفاءات، www.startimes.com.

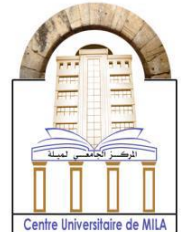
الملاحق

الملاحق:

ملحق 01:



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-
كلية الآداب واللغات / قسم اللغة والأدب العربي



المستوى: سنة ثالثة ليسانس.

التخصص: لسانيات تطبيقية

الاستبانة

هذه الإستبانة موجهة للأساتذة:

يسرنا ان نتقدم لكم بهذه الاستبانة التي أعدت خصيصا لدراسة التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات من أجل الحصول على بعض البيانات التي تخدم مباشرة أهداف البحث العلمي حيث نقوم حاليا بإجراء دراسة ميدانية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة بعنوان: التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات مستوى السنة الرابعة ابتدائي.

في الأخير نرجوا منكم التكرم بالإجابة على هذه الاسئلة التي تحتويها هذه الاستبانة مؤكداً لكم بأن اجابتكم ستعامل بسرية تامة ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

أولاً- بيانات عامة:

- 1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- 2- العمر: من 20 إلى 30 سنة ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐
- من 40 إلى 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐
- 3- المستوى الدراسي: ثانوي ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐
- 4- التخصص:

ثانياً- بيانات خاصة:

- 1-ما مدى إقبال التلاميذ على التعبير الكتابي : ضئيل ☐ مقبول ☐ جيد ☐
- 2- هل تعتمد على الصور في عملية التعبير الكتابي؟ نعم ☐ لا ☐
- 3-أين يقوم التلاميذ بعملية كتابة التعبير الكتابي ؟ في القسم ☐ في البيت ☐ كلاهما ☐
- 4- هل تتيح الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم؟ نعم ☐ لا ☐
- 5- هل يلتزم التلاميذ في تعبيرهم على اللغة العربية الفصحى؟ نعم ☐ لا ☐
- 6- هل ترون أن التعبير الكتابي يساهم في تكوين الملكة اللغوية للتلميذ؟ نعم ☐ لا ☐
- 7- هل الزمن المخصص للتعبير الكتابي كاف ؟ نعم ☐ لا ☐
- 8- ما هي أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي؟:.....
-
- 9-كيف يتم معالجتها ؟.....

.....

10- ماهي الاخطاء الأكثر شيوعا في التعبير الكتابي للتلاميذ؟ ☐ في النحو ☐

في الصرف ☐ في التركيب ☐ في الاملاء ☐

11- هل يحرص التلاميذ على تصميم الموضوع من حيث (المقدمة، العرض، الخاتمة)؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل يساهم التلميذ في تفعيل نشاط التعبير الكتابي ؟ نعم ☐ لا ☐

13- هل المقاربة بالكفاءات جاءت بالجديد في تدريس نشاط التعبير الكتابي ؟

نعم ☐ لا ☐

الحاسوب جهازٌ مفيدٌ في حياتنا اليومية: يُفيدُك
 وَيُفيدُ عائلتك في مطالعة تكميل
 الحاسوب يُفيدُ في استخراج البحوث وَيُساعدُ في
 حل المسائل المُعقدة في الرياضيات وَيُسَهِّلُ الترفيه والترفيه
 هو جهازٌ للتواصل بين الأقارب والأصدقاء وَيُساعدُ في
 هو أداة المفضلة لذا لا تستغنى عن استعماله.
 الحاسوب جهازٌ مفيد في حياتنا
 اليومية.

عمل حسن
لمدة 10

الخفيس 14 أفريل 2022 م

تعبير كتابي: الحاسوب.

صار الحاسوب جهازاً مفيداً ومحبباً، فهو يفيدك إذا

أحسنته استعماله في أغراض جديدة، ويكتم معارفك

دعاً قوياً. أكتب فقرة من 6 إلى 8 أسطر توسع فيها

قواعد الحاسوب وكيفية استعماله مؤظفاً فيها:

عمل جديد
داصل

يعرف الحاسوب بأنه أحد الأجهزة التي بإمكانها

إجراء مختلف العمليات وتنفيذ التطبيقات المختلفة

إخترع أول حاسوب في العالم شارلز باباج عام

1899، يفيدنا الحاسوب في مجالات كثيرة كالطب و

التَّرفِيهِ والتَّعْلِيمِ وَالْعُلُومِ وَغَيْرَهَا كَمَا يَقْرَأُ
كَثِيرًا أَلَيْدًا يَجِبُ عَلَيْهِ تَعْلِيمٌ وَقَتْنَانَاوِ احْسَانُ اسْتِعْمَالِهِ
وَنَسْتَعْمِلُهُ مِنْهُ الْحَاجَةُ فَتَطْلُبُ لَنَا يُسْرُو الْوَقْتُ
وَيُخَفِّفُ الْبَصَرَ.
١ لِلْحَاسِبِ فَوَائِدُ وَأَمْزَارٌ كَثِيرَةٌ وَلِهَذَا يَجِبُ
أَنْ نَسْتَعْمِلَهُ بِعَقْلَانِيَّةٍ.



فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

- 3..... ذكرى وترحم
4..... شكر وعرفان
5..... إهداء
أ..... مقدمة:

مدخل

ضبط المصطلحات والمفاهيم

- 5..... 1- مفهوم التعليمية:
5 1-1- لغة:
6..... 2- مفهوم البيداغوجيا:
6 1-2- لغة:
7 2-2- اصطلاحا:
7..... 3- مفهوم الكتابة:
7 1-3- لغة:
8 2-3- اصطلاحا:

الفصل الأول

التعبير الكتابي والمقاربة بالكفاءات

- 10..... 1- التعبير
10..... 1-1- ماهية التعبير:
10..... 1-1-1- لغة:

- 10..... 1-1-2- اصطلاحا:
- 11..... 1-2- شروط التعبير:
- 11..... 1-3- أنواع التعبير:
- 12..... 1-3-1 من حيث الشكل:
- 13..... 1-3-2 من حيث الغرض:
- 14..... 1-4- أسس التعبير الكتابي: التعبير بقسميه يعتمد على أسس ثلاثة نفسية وتربوية ولغوية:
- 14..... 1-4-1 أسس نفسية:
- 15..... 1-4-2 أسس تربوية:
- 15..... 1-4-3 أسس لغوية:
- 16..... 1-5- أهداف تدريس التعبير الكتابي:
- 17..... 1-6- صعوبات تدريس مهارة التعبير الكتابي:
- 18..... 2- المقاربة بالكفاءات:
- 18..... 2-1 مفهوم المقاربة:
- 19..... 2-2 مفهوم الكفاءة:
- 20..... 2-3 مفهوم المقاربة بالكفاءات:
- 21..... 2-4 مستويات الكفاءة:
- 22..... 2-5 ماهية التقويم:
- 23..... 2-6 أنواع التقويم:
- 23..... 2-6-1 التقويم القبلي:

23	2-6-2 - التقويم البنائي:
24	2-6-3 - التقويم التشخيصي:
24	2-6-4 - التقويم الختامي:
24	2-7-7 - مراحل التقويم:
24	2-7-1 - مرحلة التخطيط:
25	2-7-2 - مرحلة الحصول على المعلومات:
25	2-7-3 - مرحلة توفير المعلومات:
26	خلاصة:

الفصل الثاني

المقاربة بالكفاءات وأثرها في نشاط التعبير الكتابي -دراسة ميدانية-

28	1- منهجية الدراسة التطبيقية:
28	1-1 - منهج الدراسة:
28	1-2 - مشكلة الدراسة:
29	1-3 - ميدان الدراسة:
29	1-4 - أدوات جمع المادة:
29	1-4-1 - الاستبانة:
29	1-4-2 - أوراق التلاميذ:
29	2- تحليل نتائج الدراسة:
29	2-1 - تحليل بيانات الاستبانة:
37	2-2 - تحليل تعابير التلاميذ:

41	-2-3 عرض نتائج التحليل:
44	 خاتمة:
47	 قائمة المصادر والمراجع:
51	 الملاحق:
58	 فهرس الموضوعات